



ولي عهد البحرين لـ "الحياة": الاجتماع مع شالوم ليس طبيعياً



الشونة (الأردن) - إبراهيم خياط

أكد ولي عهد البحرين الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة أن لقاءه مع وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي «ليس طبيعياً مع إسرائيل»، وكرر في حديثه إلى «الحياة» أنه رفض قبول طلب إسرائيلي لفتح مكتب تجاري في المنامة وتكثيف الزيارات بين الجانبين. وأضاف أنه لا يبغي عقد أي لقاء آخر مع الإسرائيليين «إلا إذا كان هناك ما يبرره خدمة للإسلام». (راجع ص ٥)

واستبعد الشيخ سلمان أن تستغني الولايات المتحدة عن البحرين كقاعدة لقواتها البحرية في منطقة الخليج، أو أن تنقل القاعدة إلى العراق. وقال إن حجم النشاط العسكري الأميركي في البحرين «طبيعي وعادي ويسير على منواله، يزيد أو ينقص بحسب الظروف، ولا تثرى أي تعبير».

إذا كان هناك "لعب" في بعض نتائج الانتخابات فيسعالج الملك عبدالله لـ "الحياة": رغم الصعوبات الرئيس بوش قادر على تنفيذ "الخريطة"



الشونة (الأردن) - جهاد الخازن

في حين أبدى تحفظاً أراء، موقف الحكومة الإسرائيلية، إلا أنه بدا وثقاً بأن الأميركيين يفهمون الوضع، ويأنهم قادرين على دفعه في الاتجاه الصحيح. ونقل عن وزير الخارجية الأميركي كولين باول أنه كان مرتاحاً لاجتماعه الأخير مع أبو مازن وأركان حكومته، وقال الملك إنه يشعر بأنه رجع جندياً وهو يدرس خريطة المواقع والطرق مع أبو مازن ومحمد دحلان.

في حديثها في حال استمرار المواجهة. وكان الملك عبدالله يتحدث أمس في مقابلة خاصة مع «الحياة» في جناحه في فندق على البحر الميت، وذلك على هامش المؤتمر الاستثنائي للمنتدى الاقتصادي العالمي في الأردن.

وقال الملك ان هناك، للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة، رئيساً أميركياً يتحدث عن قيام دولة فلسطينية خلال ثلاث سنوات، ويطلب الفلسطينيين والإسرائيليين بالتزامات محددة للمضي قدماً في «خريطة الطريق».

قال العامل الأردني الملك عبدالله الثاني إن «خريطة الطريق» للسلام بين الفلسطينيين وإسرائيل «روح تمشي»، وهي قد تمشي بصعوبة، إلا أنها ستنفذ لأن لا بد من ذلك. واعتبر بـ «وجود تشويش يعطل التقدم أحياناً»، إلا أنه قال إن التنسيق بين رئيس الوزراء الفلسطيني أبو مازن وحركة «حماس» يجب أن يتم، وإلا فإن «حماس» ستواجه مشاكل، والإسرائيليون مصرون على ضرب

اجتماع فلسطيني - إسرائيلي يخفق مجدداً في التوصل إلى ترتيبات أمنية شروط إسرائيل تهدد بنسف "الخريطة" وبإلحاح يلوح بضغط شديد على الجانبين

واستهداف «القنابل الموقوتة» إضافة إلى تصعيد الهجعة ضد رئيس الحكومة الفلسطينية محمود عباس والرئيس ياسر عرفات. (راجع ص ٦ و ٧)

وأقر وزير الخارجية الإسرائيلي كولين باول بان الأيام المقبلة «مضيرة» في شأن تطبيق «خريطة الطريق»، مؤكداً ان الولايات المتحدة «عازمة على الضغط بشدة» على الجانبين، وستقرن أقوالها بالأفعال. جاء ذلك في وقت دعت المملكة العربية السعودية إلى اجبار إسرائيل على التزام ما اتفق عليه في «خريطة الطريق»، معتبرة ان الدولة العبرية «تعمل حالياً على

القدس المحتلة - سائفة حمد - غزة - فتحي صباح - عمان - ياسر رابعة - الرياض - «الحياة»

أخفق الاجتماع الأمني الفلسطيني - الإسرائيلي أمس في التوصل إلى أي نتائج تتعلق بالترتيبات الأمنية للانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة وبيت لحم، في وقت عكست تصريحات المسؤولين الإسرائيليين تبلور استراتيجية جديدة لتسلف «خريطة الطريق» عمادها تشجيع الاستيطان، ورفض الهدنة، والتعمس بتفكيك هيكل «الارهاب»

تبادل للمنازراً وجواً خلال تعقب القافلة "الغامضة" خمسة جنود سوريين من حرس الحدود جرحوا في اشتباك مع القوات الأميركية



ثلاثة من مجلس الشيوخ الأميركي ريتشارد لوغار وشاك ماجل وجوزيف بينن متوجهون إلى فندق «فلسطين» في بغداد. (اب)

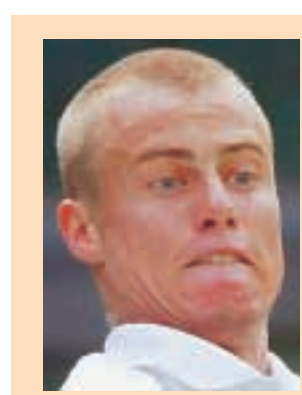
واشنطن - سلامة نعمات بغداد - عبداللطيف السعدون لندن، طهران - «الحياة»

هن انفجار كبير وسط بغداد مساء أمس وشوهت من بعد سحابة من الدخان الأسود، ولم يوفر الناطق باسم «التحالف» أي معلومات إضافية.

وكشف مسؤولون في البنتاغون ذلك ان خمسة جنود من أفراد حرس الحدود السوري جرحوا في اشتباك مع القوات الأميركية في منطقة القائم قرب الحدود العراقية - السورية، الأربعاء الماضي، فيما أعلن الناطق باسم البيت الأبيض أري فلاشر ان الهجوم الأميركي على قافلة في العراق في اليوم ذاته كان يستهدف قادة عراقيين سابقين، وذكر مصدر في البنتاغون أن لا شيء يدل على أن الرئيس السابق صدام حسين وحليبه عدي وقصي كانا في القافلة.

وقد تعرضت القوات

الثمة في الصفحة (٦)



ويميلدون: أولى الفاجات خروج هويت ٢٢

الأردن: النيابة العسكرية تطالب بإدانة البطيخي وزنونة بالفساد والتزوير ٧

مصر: اتهام الإخوان بالتخطيط لاختراق مؤسسات رسمية ٨

اعتقال ٥ في مالوي بينهم سعودي وسوداني... وتوجيه الاتهام إلى ٤ في هجوم مومباسا طهران ستسلم معتقلي "القاعدة" إلى دولهم في مقابل مكاسب تتعلق بـ "مجاهدين خلق"

خمسة يشبهه في اتهامهم إلى «القاعدة»، هم سعودي وسوداني وكيني وتركياني. وفي نيروبي، أعلنت السلطات أنها ستوجه الاتهام بالقتل إلى أربعة في قضية الهجوم الذي استهدف إسرائيليين العام الماضي وادى إلى مقتل ١٨ شخصاً.

في طهران قال الناطق باسم الحكومة الإيرانية ان بلاده «ستسلم المعتقلين من القاعدة إلى الدول التي ينتمون إليها، اما رعياً الدول التي لا تقيم علاقات مع إيران فإن القضاء الإيراني سيقدر مصيرهم». وفتح هذا الموقف الباب أمام توقع وجود أعضاء يحملون الجنسية الأميركية، إذ ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة (إضافة إلى إسرائيل) التي لا

طهران - محمد نون نيروبي، ليلونجوي - ف ب، رويترز

«علمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان طهران «تتجه نحو الاحتفاظ ببعض أعضاء تنظيم «القاعدة» المحتجزين لديها خصوصاً أولئك الذين أسقطت دولهم الجنسية عنهم، إضافة إلى الذين يدانون بارتكاب مخالفات على الأراضي الإيرانية». وكان الناطق باسم الحكومة الإيرانية عبدالله رمضان زاده صرح «بان أجهزة الأمن الإيرانية تعرفت إلى هويات معظم المعتقلين لديها من تنظيم القاعدة، وأن العمل جار لمعرفة هوية الباقين» من دون تحديد أعدادهم أو جنسياتهم أو مناصبهم.

من جهة أخرى، أعلنت سلطات مالوي اعتقال

الشرطة اليمنية تحاصر مسلحين هاجموا قافلة عسكرية وتحصنوا قرب أبين صنعاء - «الحياة»

واصلت قوات من الشرطة اليمنية، مدعومة بالروحيات، حصارها أمس، لليوم الثاني على التوالي، لمنطقة جبل حطاط في محافظة أبين شرق مدينة عدن جنوب اليمن، حيث يتحصن عدد من العناصر المشتبه بانتماثلهم لجماعة «الجهاد الإسلامي». وأكدت مصادر السلطة المحلية في أبين أن مسلحين ينتمون إلى هذه المجموعة هاجموا قافلة طبية عسكرية السبت الماضي، مستخدمين الأسلحة الرشاشة وقذائف «ار بي جي»، مما أسفر عن جرح سبعة أشخاص، بينهم طبيب وخمسة من مساعديه.

وأكد شهود أن تعزيزات جديدة من قوات الشرطة وصلت إلى المنطقة أمس لتضيق الطوق على المسلحين الذين أقام بعض الأهالي أنهم يعسكرون في جبل حطاط، وهي منطقة جبلية وعرة، منذ مطلع نيسان (أبريل) الماضي.

وفيما شوهدت مروحتان تحلقان فوق المنطقة يومي الأحد والاثنين في طلعات استكشافية لتحديد أماكن اختباء العناصر، ندد المجلس المحلي في مديرية حبان بالهجوم على القافلة الطبية العسكرية، واعتبرها، في بلاغ رسمي، «عملاً إرهابياً». وأوضح البيان ان العناصر الذين تحصنهم قوات الشرطة لا ينتمون إلى المنطقة ذاتها، وإنما «قدموا إليها من مناطق مختلفة

البغدادي يتذكر الأمانة الأشبع التي لقيها من الرئيس السابق عندما أجبر الخطاط "الرسمي" على تدوين القرآن بدم صدام!

بغداد - «خدمة نيويورك تايمز» - يتذكر الخطاط عباس البغدادي ذلك اليوم في ١٩٩٩ عندما تلقى التعليمات من صدام حسين بتدوين نسخة من القرآن الكريم، ولم يعرف فوراً عن الانتهاك الذي انطوت عليه التعليمات، وهو ما سبب له أزمة ضميرية حادة لا تزال معه إلى اليوم.

قال الخطاط الرسمي للعراق السابق: «جاؤوا إلى مكتبي وأخبروني أن رئيسنا العظيم يريد تدوين نسخة من القرآن الشريف، لكن لم يبلغوني وقتها ان ذلك كان سيتم باستعمال دم صدام»، الأمر الذي يحرمه الإسلام أشد تحريم.

وتذكر انه في بادئ الأمر اعتقد انه كان يعمل بالبحر الأحمر، «لكن بدأت أشك في ذلك عندما لاحظت

انه كان يتختر». عرف بعد ذلك ان الحبر كان دم صدام حسين.

وفي المرحلة الأخيرة من عمله تلقى الأمر بتسجيل ملاحظة بالبحر الأسود على الصفحة الأخيرة تطلب المغفرة لتدوين القرآن بالدم، ورجح ان السبب كان مخاطرة أحد مساعدي صدام حسين بتبنيه إلى ما في مشروعه من انتهاك لتعاليم الدين.

ورصف البغدادي (٥٤ عاماً) السنن اللتين أمضاهما في اتمام المشروع، كان يبدأ العمل في الساعة صباحاً ويستمر فيه أحياناً كثيرة مدة ١٦ ساعة يومياً. وقال انهم كانوا يتأهون كل أسبوعين بدفعة

الثمة في الصفحة (٦)

مشهد سياسي واقتصادي جديد تعززه خريطة طريق منتدى البحر الميت محطة اميركية وسيطة غلبت فيها شكوك العرب بإسرائيل ثقتهم بواشنطن

عناصر التوجه الأميركي الجديد في العالم العربي يشققيه السياسي الذي يشمل الفلسطينيين والإسرائيليين، ولاحتفاءً لبنان وسورية، والاقتصادي الذي يهدف لربط منطقة الشرق الأوسط تجارياً واقتصادياً بالولايات المتحدة خصوصاً، من دون أوروبا والاتحاد الأوروبي. ووعده زوليك، ضمن ما أطلق عليه «مبادرة» بضح أكثر من بلوين دولار سنوياً من المساعدات الأميركية إلى المنطقة

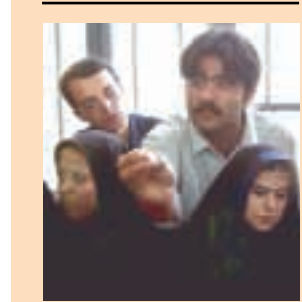
انتهى المنتدى الاقتصادي العالمي، الذي شهده الأردن على مدى الأيام الثلاثة الماضية بتساؤلات تتجاوز ما قدمه من أجوبة عن مستقبل الشرق الأوسط بعد سقوط العراق وتحقق هيمنة الولايات المتحدة على المنطقة.

وقدم المندوب التجاري الأميركي روبرت زوليك شرحاً مفصلاً أمس لما سماه «خريطة طريق منطقة الشرق الأوسط للتجارة الحرة»، لشتكامل بذلك

الثمة في الصفحة (٦)

الآن في جدة

جدة - مركز التحليلية ت ٠١٢١ ٣٣٦٤٦٧٤
الرياض مركز المملكة التطبيق الأول - ت ٠١١ ٢١١٢٥١٥
الخبر مركز الراشد - ت ٠١٣ ٨٨٩٥١٥٩



إيران: هجومان على الباسيج والشرطة ٩



كمال جنبلاط في مختارات شعرية غير منشورة ١٢

بريد القراء ١٧

